

قلوب الدنيا اخذوا مساجد الله التي يذكر فيها اسمه لربح اصواتهم باللغو  
والمراب والبيع والقتال واخذوا العلم شيكهم بضمطادون في الدنيا  
فاياك ويح الشهم **وسئل** رضي الله عنه عن الحديث لم لا تستعمل  
به فتاك الحديث رجال يجوزون على نفسي استغفر وتبي والحديث من  
اركان الدين ولو لا تقصير دخل على أهل الحديث والفتنة لكانوا افضل الناس  
في زمانهم الا انهم بدوا يعلمهم اهل الدنيا يستجلبون به دنياهم بخوم  
واقصموا بالدنيا لما راوا من حرص اهل العلم والمعرفة على ما تحا نوا اليه  
ورسوله وصار منهم كل من يتعلم في علمهم جثوا العلم في الدنيا وسلا حيا  
يكسبونه بها بعد ان كانوا سريتا للدين يستضي به **وسئل** رضي الله عنه  
عن العلماء لقولهم فتاك هم الذين تصبو الركب والابدان تصبو القرآن  
باريان نائلة وشفاه ذابلة ودموع وابلة ورفرات عابله اوليت  
لهم الامن وهم محتزون **وكان** يقول الحبيب على الجرح من هولاء العلماء  
كيب خضعوا للمحكوفين دون الخالق وهم يرعون انهم اعداء ربه من  
جميع الخالق **وكان** يقول من علاه اعراض الله تعالى على العبد ان تراه  
مسا حيا لا هيبا لا غيبا معوضا عن ذكر الله تعالى **وكان** يقول ان الله تعالى لم  
يضع اعلاه المحبة بخلاوا عما صان اوليا من الذين اطاعوه اجمع بينهم  
ويبين اعداياه الذين يعضوه **وكان** يقول العارف الدير علي بن ابي طالب  
يدوم على سرور ترفقا مثل العارف في هذه الدار مثل رجل توج بناج  
الكرامه واجلس على سريره بيته فعلق فوق راسه سيف يشعق  
فارسا على يابه سبعين ضاربين فيشرف على الهلاك ساعده يوم ساعته  
فاجت له **س** وروا في له الحزن **واقاب** بعضهم السيف  
معلق فوق راسه الاحكام والفتاوى من الدين على الباب الامير  
والهوى **وكان** يقول من تفرج الي الله تعالى يتلف نفسه حفظا  
الله عليه نفسه **واقاب** رضي الله عنه لما حلت من هجر في الحديث  
الجهدا د ليتي مرة ومنه قال انت اذا حلت على المتوكل فلا تقب  
ولا ترحى انه تفرج ولا تقب لنفسك محتا كنت او شرفها لكن ان هبت  
**س** لظاه الله عليك وان حاجت عن نفسك لم يردك ذلك الا بال

لانك

لانك باهت الله فيما بعلمه وان كنت بريئا فادع الله تعالى ان ينصرك  
لكن ولا تقصير لنفسك لئلا يكون اليها فقلت لها سمعا وطاعة ولم  
دخلت على المتوكل سلمت اليه بالخلافة فتا **واقاب** في ما تورد فيها قيل قيل  
من الكفر والزندقه فتا **واقاب** وربره هو حقيق عذري بما قيل فيه شعر  
**واقاب** لي لم لا تنكح فقلت يا امير المؤمنين ان قلت لا تزيت المساجين  
وان قلت لم كزيت على نفسي مني لا يجزه الا الله تعالى فما فعل انت  
ما تورد في غير منقص لنفسي **واقاب** المتوكل هو رجل بري  
ما قيل فيه تجرت الي العجز فقلت له يتران الله عني خيرا فقلت  
ما امريني به فمن اين لك هرا فتا لت من حيث ما خا طب به الحريه  
سليمان عليه الصلاة والسلام **وكان** يقول كس عارفا خيرا ولا تكن  
عارفا واصفا والله اعلم **ومنه** **ابو** **محمود** **مصر** **ابن** **نور** **الكرخي**  
**رضي** الله عنه وهو من جملة المشايخ المتكلمين المشهورين بالزهد  
والورع والفتوة مجاب الزوجة استسقى ثوبه وهو من مولى علي بن  
موسى رضي رضي الله عنه حجب داود الهاوي رضي الله عنه ومات  
ببغداد ودفن فيها سنة ما بين وقبره ظاهر بن اربلا وبقا **واقاب**  
رضي الله عنه ومن كلامه رضي الله عنه اذا اراد الله بعبدا خيرا فتح عليه  
باب العمل واعلق عن يمان الجدل واذا اراد الله بعبدا شررا اعلق عليه باب  
العمل وفتح له باب الجدل **واقاب** يقول ما التوا الصالحين وما اقل  
الصادقين **وكان** يتوكلوا الخراج حب الدنيا من قلوب العارفين  
ما قرروا على فعل الطاعات ولو كان حب الدنيا ذرة في قلوبهم لما  
محت لهم محجة واحدة **وكان** يقول العارف يرجع الي الدنيا  
اضطرار والمؤمن يرجع اليها اختيارا **واقاب** يقول اذا عمل  
العام بالعلم استنوت له قلوب المؤمنين وكرهه كل من في قلبه  
مؤمن **وكان** يقول اذا اراد الله بعبدا خيرا ادري عنه  
الخدلان واسلته بين الفقرا الصادقين واذا اراد الله شرا عطيه عن  
الاعمال الصالحة حتى يكون على قلبه انقلع اليها واسكنه بين الاغنياء  
**ومنه** **ابو** **نضر** **يشرا** **بن** **الحارث** **الحاي** **رضي** الله عنه اصله من مرد

ابو محموظ

٤٨

علي بن الحارث